# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

إن مدلول كلمة أدب يتسع ويضيق تبعا لاختلاف الظروف والعصور، وتبعا لمعنييها العام والخاص، فقد يتسع معناها ليشمل كل ألوان المعرفة، وقد يضيق فيقف عند الكلام الجيد من مأثور الشعر والنثر وما يتصل به، وقد لوحظ مثل هذا الاتساع والضيق في الأدب الغربي أيضاً، فإن لكلمة الأدب معنيين: معنى عام ومعنى خاص، فالمعنى العام يتمثل في دلالتها على كل ما صنف في أي لغة من الأبحاث العلمية والفنون الأدبية، أما المعنى الخاص فيراد به التعبير عن مكنون الضمائر وخفايا العواطف بأسلوب إنشائي أنيق مع الإلمام بالقواعد التي تعين على ذلك.[١]

ويختلف الكتاب الغربيون[٢]. في تعريف الأدب، فالناقد الأمريكي إمرسن يرى أن الأدب سجل لخير الأفكار، كما يرى برك أن الأدب أفكار الأذكياء ومشاعرهم مكتوبة بأسلوب يلذ للقارئ، أما الناقد الفرنسي سانت بيف فيرى أن الأدب هو الأسلوب الجميل الذي يصور الحقائق الإ نسانية.[٣]

---

[١]مقرر المنتسبي، مدخل لدراسة الأدب (مكة المكرمة: جامعة أم القرى كلية اللغة العربية وآدابها، ٢٠١٧)، ٣٠.

[٢]احمد الشايب، *اصول النقد الادبي* (القاهرة: مكتبه النهضة المصرية، ١٩٥٥)، ١٧.

[٣]مقرر المنتسبي، *مدخل لدراسة الأدب*، ٣٠.

مما سبق نجد أن لكلمة الأدب معنيين: المعنى العام ، وهو كل ما أنتجه العقل في مجال المعرفة حتى الطبيعة والنحو، سواء أثار شعورك وأحدث في نفسك لذة فنية، أو لم يثر ولم يحدث.[٤]

أما المعنى الخاص؛ فهو الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذي يثير شعور القارئ أو السامع ويحدث في نفسه لذة فنية كاللذة التي يحسها عند سماع الأنشودة أو توقيع الموسيقى أو رؤية الجمال؛ وهو التعبير الجميل عن معاني الحياة وصورها، هو مأثور الشعر الجميل أو النثر البليغ المؤثر في النفس المثير للعواطف.[٥]

السيميائية مصطلح حديث، عُرِف عند هؤلاء الذين تأثروا بالدراسات اللغوية الغربية.ويعرف بعلم العلامات .السيميائية تقوم بدراسة أنظمة العلامات التي أبتكرها الإنسان[٦]

لقد تعددت استعمالات مصطلح سيمياء كعلم عرف عند العرب قديما، فهذا ابن سينا في مخطوطه الدرالنّظيم في أحوال علوم التّعليم، وفي فصل تحت عنوان علم السميا يقول: علم السميا علم يقصد به كيفية تمزيج القوى التي في جواهر العالم الأرضي ليحدث عنها قوة يصدر عنها فعل غريب، وهو أيضا أنواع. ، ونجد الناقد رشيد بن مالك يواصل ذكره لما ورد تحت هذا العنوان من

---

[٤]مقرر المنتسبي، مدخل لدراسة الأدب، .٣.

[٥]مقرر المنتسبي، مدخل لدراسة الأدب ،.٣.

[٦]كمال بابكر، *نفثه المصدور عن أخبث العصور للوزير جنيد بن مُحَّد البخاري دراسة تحليلية سيميائية* (صكتو نيجيريا: الجامعة عثمان بن فودي، ٢٠١٣)، ٢٨.

هذه المخطوطة، فيذكر تلك الأنواع وهي متعلّقة بالحركات العجيبة التي يقوم بها الإنسان، وبعضها متعلق بفروع الهندسة، أما البعض الآخر فمتعلق بالشّعوذ.[٧]

اختلف العلماء المحدثون في تعريف السيمياء، منهم من عرفها كمايلي: علم السيمياء هو ذلك العلم الذي يدرس حياة الإشارات في قلب المجتمع ويهتم بانتاج الإشارات أو العلامات واستعمالها. ويعرفه آخر: بأنه علم يدرس العلامات ومنظوماتها "أي اللغات الطبيعية والإصطناعية" كما يدرس الخصائص التي تمتاز بها علاقة العلامات بمدلولاتها. أي تدرس علاقات العلامات والقواعد التي تربطها أيضا. وعرف يبارغير والسيمياء بأنها: "العلم الذي يهتم بدراسة أنظمة العلامات: اللغات والأنظمة والإشارات والتعليمات.." وقال العالم فيردنا ند دي سوسير: "أنها العلم الذي يدرس حياة العلامات من دخل الحياة الاجتماعية" ويعني بذلك أن باستطاعة الباحث أن يدرس حياة الرمز والدلالات المتداولة في المجتمع.[٨] طريقة واحدة لمعرفة معنى الشعر هي عن طريقة تحليلها، كان التحليل المستخدم في هذه الدراسة هو تحليل مشيل ريفاتر. عدة مراحل في التحليل باستخدام نظرية مشيل ريفاتر هي قراءات هيرستك، هير منتك، تحديد المصفوفة، وتحديد الفعلية من شعر الموت.

يعتمد هذا لبحث على المشكلات التي تحث غالبا عند مناقشة محتويات الشعر، بما في ذالك الشعر العربي. هذا بسبب صعبة القارئ في تفسير

---

[٧]عقيلة سرير.فاطمة الزهراء فايدي، *النّظرية السيميائية وتجلياتها في النقد العربي الحديث* (خميس مليانة الجزائر: الجامعة الجيلالي بونعامة، ٢٠١٤)، ٦٠.

[٨]كمال بابكر، *نفثه المصدور عن أخبث العصور للوزير جنيد بن محمّد البخاري دراسة تحليلية سيميائية*، ٢٩.

اللغة في الشعر، الخيال الواسع للغة الشاعر والجمل الفريدة وتسليم الرسائل بطريقة غير مباشرة في الشعر

**ب. أسئلة البحث**

بناء على الخلفية الموضوحة أعلاه، سوف تدرس هذه الدراسة المشكلات، كما يلى:

١. كيف تحليل الخطية والأرتجاعية في شعر "الموت" لأبي العتاهية؟

٢. كيف المصفوفة، النموذاج، المتنوعات، وهبوغرام في شعر "الموت" لأبي العتاهية؟

**ج. تحديد البحث**

أخذ الباحث موضوعا واحدا من الشعر عن الموت لأبي العتاهية يعني الموت يرتصد النفوس. ليكون هذا البحث أخصّ في تحليله

**د. أغراض البحث**

بناء على أسئلة البحث أعلاه، لدى المؤلف الأهداف التالية:

١. لمعرفة عن الخطية والإرتجاعية في الشعر الموت لأبي العتاهية

٢. لمعرفة المصفوفة، النموذاج، المتنوعات، وهبوغرام في الشعر الموت

**هـ. التحقيق المكتبي**

بعد أن يفتش الباحث في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية الأدب بجامعة سلطان مولانا حسن الدين بنتن، فوجدت أنّ قصيدة "الموت" لأبي العتاهية لم

يبحث بعد طالب من الطلاب في تلك الجامعة. ولذلك فإن هذه القصيدة لائقة وقابلة للقيام ببحثها.

وإحدى طرائق الإستنتاج للقصيدة في إطار أكادميكي إستخدام سيمائييّ ريفاتر حسب ما يكتب في كتابه تحت العنوان"semiotics of poetry" ، وبناء على هذا، ما أكثرت التفاتيش المتعلقة بصياغ لغوية ليحصل بها إئتلاف المعاني من المنّفات الأدبية التي إستخدمت نظرية سيمائية ريفاتيرية، إما من العامل الداخلي أو الخارجي للمصنّفات الأدبية.

ينبغي للباحث أن يعرف الموقف في العلوم المتعلقة بالدراسة المراد، ولذالك، يحتاج إلى . التحقيق المكتبي. . التحقيق المكتبي أهم للغية تضمينها، من المهم معرفة قيمة صحة البحث. أصبح هوالقاعدة في البحث، ولا يسمح بتكرار نفس العنصرأوالعنوان باستخدام نفس النظرية. البحث باستخدام نظرية السيميائية تم على نطاق واسع، الكائن المدروس هو أيضا العديد من المتغيرات. المتعلقة بالموضوعات والأشياء التي يفحصها الباحثون، وهي نظرية علم الدلالات النحوية مع موضوع الشعر ابو العتاهية.

البحث عن طريق أخذ شعر الموت لأبي العتاهية في السابق لم يكن هناك بحث، هذه هي الدراسة الأولى في إندونيسيا والعالم. عندما جمع المؤلف هذا الاقتراح لم يتم العثورعلى تحليل لهذه القصيدة، لذلك يجب توخي الحذر في إجراء هذا البحث. استنادا إلى المراجعات السابقة، هناك العديد من أوجه التشابه مع النظريات التي يستخدمها الباحثون، وأسندت الكاتبة في عملية التحليل لهذا البحث على ما فعلها

١. حرياتي في كتابتها شعر النوم جديد" لأدونيس مكتوب في عام ٢٠١٥

٢. إينا هيرلنا في كتابتها شعر وداع الدنيا والتأهب للاخرة لأمام الشافعي مكتوب في عام ٢٠١٨

الهدف من البحث هوالشعر من أدونيس، البحث يستكشف المعنى الموجود في الشعر. كانت نتيجة الدراسة هي العثورعلى الفعلية للشعر ومصفوفة الشعر. البحث مختلف في الكائن المراد دراسته. تظهر المراجعات المختلفة أعلاه أن الباحث لم يجد نفس العمل الذي وجده الباحث.

بناء على هذه الفرضية، لم تتم دراسة أي بحث أجراه الباحث بعنوان " شعر الموت لأبي العتاهية ( دراسة تحليلية سيمائية لريفاتر )"، ومن ثم فأن الشيء الذي يقوم به الباحث يستحق الدراسة.

## و. الإطار النظريّ

الإطار النظريّ هو جعل النظرية معيارًا للتحليل في تنشيط العمل. استخدام هذا التحليل النظرية السيمائية وهي دراسة عن العلامة والدليل. فيما يتعلق بمعنى الشعر، بالطبع ما يدرسه هو معنى الشعر ككل من خلال إيجاد وفهم الرموز أو العلامات الموجودة فيه. النظرية المستخدمة في هذه الدراسة هي النظرية السيميائية في ريفاتر، لماذا يستخدم الباحث هذه النظرية، لأن الباحث يفترض أن المفاهيم في هذه النظرية مناسبة للغاية لشعر الموت بواسطة أبي العتاهية.

وقفا لريفاتر في القصيدة كان هناك تعبير غير مباشر. يتم التعبير عن معنى الشعر في الكلمات والجمل، ولكن الكلمات المستخدمة لها معنى خارج

الناص.[٩] وكانت جوليا كرستيفا وهي بلغارية الأصلية قد قالت عام ١٩٦٦ في مجلة (تل كل) الفرنسية إن كل نص هي عبارة عن لوح`ة فسيفائية من الإقتباست ، وكل نص هو تشرب وتحويل لنصوص أخر.[١٠] الشعر من الماضي وحتى الآن يتحرك دائما ويتغير. ذالك لأن تقييم الأذواق والمفاهيم يتغير دائمًا من وقت الآخر.

في دراسة السيميائية الشعرية، يقدم ريفاتر أربع مراحل للعثور على معنى السيميائية. هذه المراحل هي: أولا، تفسير الشعر وقفا للغة النصية. ثانيا، إعادة قراءة جميع عناصر نص الشعر، وإيجاد كلمات غير عادية في الشعر. الثالثة، العثور على الفعلية في القصيدة.

النظرية السيميائية لريفاتر هي المختصة في قراءة العلامات الواردة في قصيدة من قبل أبي عتاهية. يتم بناء هذه النظرية بدقة في عملية الشعر للتعبيرعن العلامات والتعبيرعن المعنى الفوضوي وراء العلاماة. وقد تم اختيارهذه النظرية من قبل الباحث لتحليل الكائن قيد الدراسة، وهي قصيدة أبي العتاهية.

---

[9] Culler، *The Pursuit of Signs; Semiotic، Literature، Decontruction* (London: Roudledge Classic، 2005)، 89.

[١٠] مُحَّد عزام، *النص الغائب: تجليات النص في الشعر العربي* (دمشق: منشورات إتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠١)، ٣٠.

## ز. منهج البحث

إن المنهج لغة هو الطريق الواضح، وأما إصطلاحا فيعني كما حدده مجمع اللغة العربية في القاهرة بأن المنهج هو خطوات منظمة يتخذها الباحث لمعالجة مسالة أو أكثر ويتتبعها للوصول إلي نتيجة[١١]

وكان المنهج نا فعا لتبسيط حل المسالة وتسهيله وفيه تقريب وطريقة التحليل. وتأخذ الباحثة القصيدة "الموت" لأبي العتاهية مادّة للبحث، وأما المنهج المستخدم في بحث هذه القصيدة فمنهج كيفي. وخصائص هذا المنهج في دراسة الأدب هي كما يأتي:

١. الباحث له دور مهمّ وهو الذي سيقرأ العمل الأدبي قراءة دقيقة.
٢. البحث يستخدم التحليل الوصفي باستخدام الكلمات أوالصور،
٣. ويفصّل المنهج عملية وليست النتيجة، لأن العمل الأدبي هو شيء له تأويل كثير
٤. ويستخدم المنهج في التحليل تحليلا استقرائيا.
٥. وكان المعنى في هذا المنهج مهمّاجدا[١٢]

في البحث بحاجة إلى بيانات لإكمال الدراسة. البيانات هي مصدر جمع المعلومات أو المواد الخام التي توفرها الطبيعة والتي يجب البحث عنها.

---

[١١]الدكتور مرشد الزبَيدي، *اتجاهات نقد الشعر العربي في العراق: دراسة الجهود النقدية المنشورة في الصحافة العراقية بين ١٩٥٨ – ١٩٩٠* (ميشيغان: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٩)، ٢٠.

[١٢]سرى ستيونعسه، *القصيدة مدينة بلامطى لبدر شاكر السياب دراسة تحليلية سيمائية لريفاتر* (جوكجاكرتا: الجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا، ٢٠٠٧)، ١٠.

البيانات هي مادة مناسبة لتقديم إجابات للمشاكل التي تجري دراستها، وبالتالي، يجب أن يفهم كل باحث حقا مختلف الأشياء التي تشكل جزءا من العملية الكاملة لجمع البيانات. فالبيانات:هي المادة الخام المسجلة كرموز أو أرقام أو جمل أو عبارات يمكن للإنسان تفسيرها أو تعليلها.[١٣]

البيانات لديها أيضا معنى المجموعة من المشاهدات أو الملاحظات الت تؤخذ أثناء دراسة معينة وقد تكون بيانات رقمية ( كمية) مثل أطوال وأوزان مجموعة من الطلاب أو دخول مجموعة من الأسر أو بيانات غير رقمية (وصفية) مثل لون البشرة والجنس ... إلخ.[١٤]

وبمناسبة التقريب الذي يستخدم في البحث وهو التقريب السيمائي لريفاتر كما كتبه في كتابه semiotics of poetry فنتاج معنى الشعر يتبع الطرق عند ريفاتر وجعلته الباحث خطوات تحليل بيانات وهي تحليل التعابير غير مباشرة في القصيدة، ثم قام الباحث بالقراءة الإستكشافية والتأويلية، ثم تعيين المصفوفة والنموذج والنوعات.

## ح. تنظيم البحث

هذه الدراسة هي أن تكون كاملة ومنهجية، فمن الضروري أن يكون لها كتابة منهجية. تتكون هذه الكتابة من أربعة فصول يمكن وصفها:

---

[١٣]الدكتور أحمد علي، *مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة* (دمشق: الجامعة دمشق، ٢٠١٢)، ٤٧٩.

[١٤]أماني موسى مُحَمَّد، *التحليل الإحصائى للبيانات* (القاهرة: الجامعة القاهرة، ٢٠٠٧)، ٧٠.

يحتوي الباب الاول على مقدمة تصف بالكامل البحث الذي اجراه الباحث. هذه النقاط الأولية هي خلفية البحث، أسألة البحث، أغرض البحث وفوائدة ، تحقيقي المكتبي، منهج البحث، الإطار النظارى، ونظام البحث.

الباب الثاني، يناقش الباحث سيرة الشاعر، أبي العتاهية.منها: مولده، شخصيته وثقافته، أدبيته، أعماله الأدبية، شعر "الموت" لأبي العتاهية.

الباب الثالث من الباحث يناقش بناء السيميائية ريفاتر. هذه المناقشة تشمل المصطلحات السيميائية، رواد النظرية السيميائية، السيميائية لريفاتير .

ثم في الباب الرابع سيقدم الباحث تحليلا لشعر أبي العتاهية من خلال البحث الخطية، والأرتجاعية من شعر أبي العتاهية وكذلك المصفوفات، المتنوعات، وهبوغرام. هذه الدراسة كإجابة على أسإلة البحث. نأمل أن يوضح هذا الفصل بوضوخ كيف يتم استخدام تطبيق النظرية السيميائية ريفاترعلى الشعر.

وأخيرا، الباب الخامس هو الخاتمة. يحتوي الفصل على استنتاجات واقتراحات للبحث الذي تم. بالإضافة إلى الاستنتاجات، يحتوي هذا الفصل أيضاعلى اقتراحات للبحث في المستقبل.